جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

النشاط النقابي والحزبي للمرأة في العراق
١٩٣٢-١٩٦٣

رسالة
ماجستير في التاريخ الحديث
تقدمت بها
آيـــة أحمـــد حامـــد ذنـــون

إلى مجلس كلية التربية الأساسية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث

بإشراف
الأستاذ الدكتور
بشار حسن يوسف

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

المستخلص

((النشاط النقابي والحزبي للمرأة في العراق ١٩٣٢-١٩٦٣)).

حظيت المرأة العراقية بأهمية كبيرة، إذ مثلت على مرّ التاريخ عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، إلا أن دورها السياسي والحزبي لم يحظَ بالاهتمام البحثي الكافي، خصوصًا في الفترات المفصلية من تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وتعدّ الحقبة ما بين عام ١٩٢١–١٩٦٣ من أهم المراحل التاريخية كونها شهدت تحولات جذرية في شكل الدولة والمجتمع، إذ انتقل العراق من عهد الانتداب البريطاني إلى الملكية ثم الجمهورية، وكانت مرحلة حافلة بالتحديات السياسية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن كونها تميزت بظهور تيارات فكرية متباينة وأحزاب سياسية متعددة كانت للمرأة نشاطات متباينة في معظمها.

وتُعد دراسة النشاط النقابي والحزبي للمرأة العراقية خلال هذه الحقبة من المواضيع الجديرة بالبحث لكونها تسلط الضوء على مرحلة التأسيس والتطور التدريجي لمشاركة المرأة في الحياة العامة، بما في ذلك تأسيس الجمعيات النسوية والمشاركة في العمل الحزبي والسياسي، والانخراط في الحركات النقابية المطالبة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

تهدف الدراسة إلى بيان الإسهام النسوي في الحركة النقابية والحزبية، والكشف عن التطورات المرحلية لهذا الدور بدءًا من مرحلة التكوين الأولى، إذ كانت المشاركة النسوية محدودة ومقصورة على الطبقة المثقفة مرورًا بمرحلة التوسع والتنظيم التي شهدت انخراطًا واسعًا للنساء في العمل العام وصولاً إلى مرحلة التفاعل المؤثر في القرارات السياسية الوطنية، خاصة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول ملء الفراغ البحثي في حقل دراسات المرأة، من خلال استعراض وتحليل المسيرة النقابية والحزبية للمرأة العراقية خلال ثلاثين عامًا اتسمت بالتقلبات والصراعات كما إنها تقدم اسهاماً في إعادة قراءة تاريخ العراق من منظور واسع فضلاً عن بيان طبيعة العلاقة بين المرأة والسلطة الحاكمة سواء في العهد الملكي أو الجمهوري، وإبراز التحديات والمعوقات التي واجهت المرأة في طريقها نحو التمكن السياسي والاجتماعي.

ومن هنا جاء دورنا في اختيار الموضوع وجمع العديد من المصادر المتنوعة التي تخص النشاط النقابي والحزبي للمرأة العراقية جاءت في مقدمتها الوثائق غير المنشورة التي تخص النقابات والأحزاب السياسية والوثائق المنشورة الخاصة بمناهج الأحزاب السياسية، والكتب العربية والرسائل العلمية والاطاريح والجرائد والمجلات والمواقع الالكترونية.

احتوت الدراسة على تمهيد وثلاث فصول وخاتمة، تناول الفصل التمهيدي نشاط المرأة العراقية قبل عام ١٩٣٢، وجاء الفصل الأول بعنوان نشاط المرأة العراقية في العمل النقابي ١٩٣٢-١٩٦٣، أما الفصل الثاني فقد خُصص لتسليط الضوء على نشاط المرأة العراقية في العمل الحزبي ١٩٣٢- ١٩٥٨، وجاء الفصل الثالث بعنوان نشاط المرأة العراقية في العمل الحزبي ١٩٥٨-١٩٦٣.

اما الخاتمة فقد تضمنت مجموعة من الاستنتاجات التي اخرجتها وافرزتها الدراسة ، أهمها ان المرأة العراقية لم تكن مجرد عنصر سلبي في مجتمعها بل كانت شريكاً فاعلاً في مسيرة التحرر الوطني والاجتماعي ، ونجحت في الانتقال من وضع اجتماعي واقتصادي وثقافي يفرض عليها التهميش الى ان تكون عنصراً فاعلاً واساسياً وذو تأثير في المشهد العام ، كما أظهرت الدراسة نشاط المرأة العراقية في العمل النقابي والحزبي ونشاطاتها داخلهم

Abstract

We conclude from the above that Iraqi women lived under harsh conditions and were restricted by the social customs and norms prevalent in Iraq from 1876 to 1932. This was compounded by the poor education system that characterized the Ottoman era and the beginning of the monarchy in 1921. This system impacted women and made them captive to the norms prevalent in Iraq throughout those historical periods.

It is clear that Iraqi women matured after 1921, following the scientific openness witnessed during the monarchy, which resulted in the opening of schools for girls. This enabled Iraqi women to obtain education, albeit in limited numbers. This event marked the rise of Iraqi women's awareness. It is worth noting that the first emergence and activity of Iraqi women came through the establishment of women's associations and clubs, through which they played numerous roles and engaged in activities focused on women's social, cultural, and health conditions. Women continued to be addressed through events and conferences, which resulted in increased awareness among Iraqi women until 1963.

It is clear that the true political activity of Iraqi women emerged after 1946 through the Iraqi government's authorization of political parties, which enabled women to contribute to some of these political parties. It can be said that women's greatest contribution was to secret parties, as these parties were more concerned with women and needed their assistance in disseminating their ideas and utilizing them to achieve the goals of these parties. It is worth noting that the party development that affected Iraqi women came after the revolution of July 14, 1958, as political parties opened the way for women to highlight their activity, so they had clear, prominent and effective participation and activities in party work with various ideologies. Women’s activity was clear through

the contribution of female figures in party and advocacy work, especially Naziha al-Dulaimi, Amina al-Sadr, and Nihal Amjad al-Zuhawi, in addition to Nawar Hilmi. These figures played different roles in shaping the intellectual and party personality of Iraqi women, and took it upon themselves to represent women in political and social forums, which made them the leaders of Iraqi women in education and party, political and social activity.

University of Mosul
College of Basic Education
Department History

Women's Trade Union and Party Activity in Iraq 1932-1963

Master's Thesis in Modern History

Submitted by

Aya Ahmed Hamid Thanoon

To the Council of the College of Basic Education

As part of the Requirements for a Master's degree in Modern History

Supervised by

Professor Dr.

Bashar Hassan Yousif

1447 A.H. 2025 A.D.